

6 شهداء وعشرات الجرحى في غارات جنوب لبنان.. والاحتلال يجدد تهديداته ويمنع التحرك في مناطق واسعة

بيروت- الحياة الجديدة- وفا- جدد جيش الاحتلال الإسرائيلي تحذيراته لسكان عدد من القرى والبلدات في جنوب لبنان، مطالباً بعدم التحرك جنوب خط القرى المحددة ومحيطها حتى إشعار آخر.

ووفق ما نقلته الوكالة الوطنية للإعلام، شمل التحذير قرى وبلدات عدة، من بينها: مزرعة بيوت السيد، ومجدل زون، وزبيقين، وياطر، وصربين، وحدثا، وبيت ياحون، وشقرا، ومجدل سلم، وقبرجبا، وفرون، وزوطر الغربية، ويحمر الشقيف، وأرنون، ودير ميماس، ومرجعيون، والماري، وإبل السقي، وكفر شوبا، وعين قنيا، وعين عطا، إضافة إلى مناطق محاذية لنهر الليطاني ووادي الصلحاني والسلوقي. كما شمل التحذير منع العودة أو العبور إلى عدد كبير من القرى الأخرى، من بينها: الناقورة، وطير حرفا،

الرئيس: نقول

أولا سعداء جدا بأننا قادرون على ممارسة الديمقراطية رغم كل الصعاب التي تواجهنا محليا ودوليا، وبالتالي كنا حريصين كل الحرص على أن تجري الانتخابات في مواعيدها رغم كل شيء».

وأضاف: «لذلك نحن سعداء بانتخابات الشبيبة أولا، ثم الآن الانتخابات المحلية، ثم في 14 من الشهر المقبل نحتفل بمؤتمر حركة فتح، ثم في شهر 11 انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، حيث ستجري كلها خلال هذا العام». وقال الرئيس: نقول للعالم نحن ديمقراطيون، ونحن نؤمن بالديمقراطية وبالتعددية ونستحق دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وتابع الرئيس: في هذه الظروف غزة تتعرض لحرب يومية وأيضا محاولات لفصلها، وهذا لن يسمح به شعبنا ولا أهلنا ولا أحد في الدنيا، وغزة جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين، ولذلك عملنا بكل الوسائل على أن تكون في دير البلح انتخابات لنؤكد وحدة شطري البلد مع بعضهما البعض وسيتم هذا، على أمل أنه عندما تهدأ الأمور تتم الانتخابات في كل قطاع غزة.

وكان باستقبال الرئيس لدى وصوله إلى مركز الاقتراع عدد من كبار المسؤولين على المستويات كافة.

اصابات بالاختناق

أدى لإصابة عدد من المواطنين بالاختناق، كما اعتقلت المواطن زياد كمال النعسان بعد أن داهمت منزله.

وصعدت قوات الاحتلال، إجراءاتها القمعية والتعسفية بحق أهالي عدد من الأحياء شرق البلدة القديمة من مدينة الخليل.

وقال الناشط ضد الاستيطان الذي يقطن البلدة القديمة، عارف جابر، إن قوات الاحتلال صعّدت إجراءاتها القمعية بحق الأهالي في حارات جابر، والسلايمة، وواد الحصين، وفرضت منع تجول عليها، كما منعت المواطنين من الوقوف على أبواب منازلهم أو نوافذها، أو اعتلاء أسطحها، واحتجزت عددا من المواطنين ممن كانوا خارج المنطقة ومنعتهم من الوصول إلى منازلهم.

واعتدى مستوطنون، أمس السبت، على مزارعين في منطقة اليلقا «العوسج» شمال مدينة أريحا، وهاجموا منزلا في بلدة قصر، جنوب نابلس.

وأوضحت منظمة «البيدر» في بيان أن المستوطنين اقتحموا المنطقة واعتادوا على المزارعين أثناء عملهم في أراضيهم، واستولوا على مركبة تعود لمواطن من عرب الرشادية. وأكدت أن هذه الاعتداءات تستهدف المزارعين وممتلكاتهم في المناطق الزراعية.

وأفادت مصادر محلية بأن مستوطنين هاجموا منزل المواطن يوسف عبد السلام في منطقة رأس العين ببلدة قصر، وحاصروا العائلة داخله، وقاموا بفضل التيار الكهربائي عنه.

واعتدى مستوطنون، مساء امس السبت، على مزارعين في أراضيهم بقرية بيت إكسا شمال غرب القدس، وأطلقوا عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع تجاههم، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفاد المزارع عبد الكريم حمایل، بأن المستوطنين اعتدوا عليه أثناء عمله في حراثة أرضه في منطقة خربة سمري،

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995 م

رئيس التحرير

محمود أبو الهيجا

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت

alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية

هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البيرة

الطبعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر

ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 2496 منذ بدء العدوان

6 شهداء وعشرات الجرحى في غارات جنوب لبنان.. والاحتلال يجدد تهديداته ويمنع التحرك في مناطق واسعة

والجرحى إلى 725، منذ بدء العدوان في 2 آذار/ مارس الماضي.

وكانت وزارة الصحة اللبنانية قد أعلنت أن غارات الاحتلال الإسرائيلي على جنوب لبنان يوم أمس أدت إلى استشهاد 6 مواطنين وجرح اثنين في بلدات: صريفا، ياطر، تولين، خربة سلم ووادي الحجر.

وأعلنت "وحدة إدارة مخاطر الكوارث" في لبنان، مساء أمس السبت، أن حصيلة الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي، ارتفعت إلى 2496 شهيدا، والجرحى إلى 725، منذ بدء العدوان في 2 آذار/ مارس الماضي.

وأوضحت "وحدة إدارة مخاطر الكوارث"، في تقريرها اليومي، أن "العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ أكثر من 120 ألف نازح، فيما بلغ العدد الإجمالي للعائلات النازحة بمراكز الإيواء حوالي 31 ألفا.

تتمت

وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد أعلنت انتهاء عملية الاقتراع للانتخابات المحلية 2026 في الضفة الفلسطينية، حيث أغلقت مراكز الاقتراع أبوابها في تمام الساعة 7 مساءً، مع السماح للناخبين المتواجدين داخل مراكز الاقتراع بالإدلاء بأصواتهم بعد الموعد المحدد.

وأكدت لجنة الانتخابات المركزية أن عملية الاقتراع سارت بهدوء وانتظام، دون تسجيل أي خروقات مؤثرة، موضحا أن طواقم اللجنة باشرت عملية فرز الأصوات داخل محطات الاقتراع بحضور وكلاء القوائم والمرشحين والمراقبين والصحفيين، حيث جرى في نهاية هذه العملية نشر عدد الأصوات التي حصلت عليها القوائم المرشحة في كل محطة، ومن ثم تجميع النتائج وتدقيق محاضر الفرز واعتماد النتائج في المقر العام في مدينة البيرة بشكل مركزي، تمهيدا لإعلانها في مؤتمر صحفي ظهر اليوم الأحد، في المركز الإعلامي في مدينة البيرة.

نبض الحياة

الشعب الفلسطيني قادر على اجتراح الصعاب والتضحيات الجسام، وتضמיד جراحه بالوقوف موحدا للإدلاء بأصوات أبنائه في صناديق الاقتراع، كدليل هام وعميق على تمسك الشعب في ممارسة حقه الديمقراطي؛ سابعا اندفاع أبناء الشعب في جناحي الوطنى نحو صناديق الاقتراع في المدن والقرى كافة، تأكيد على عشقهم وحرصهم العالي وإيمانهم العميق، بأن الشعب الفلسطيني شعب حضاري ومتمدن، وينافس الشعوب المستقلة كافة، وخاصة في الدول المتقدمة، وعليه فإنه يستحق الحياة والكرامة والعدالة واستقلال وسيادة دولته الوطنية وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة؛ ثامنا رسالة أخرى للعالم، على ضرورة تمثّل الأقطاب والدول والهيئات الدولية مسؤولياتهم السياسية والقانونية في مساءلة دولة الإبادة الإسرائيلية، والزامها بالانسحاب من أراضي الدولة الفلسطينية بشكل كامل، وليس من القدس وقطاع غزة فقط.

مليون و30 ألفا من أبناء الشعب منحا حق التصويت واختيار ممثلهم عبر صناديق الاقتراع في 381 مجلسا بلديا ومحليا، ما يزيد على نصفها – 196 مجلسا بلديا ومحليا توافقوا بالتزكية على اختيار ممثلهم، و183 مجلسا بلديا ومحليا بما فيها مدينة دير البلح (أكثر من 70 ألف ناخب)، اختاروا انتخاب ممثلهم عبر التوجه لصناديق الاقتراع، لأن فيها أكثر من قائمة متنافسة، حيث تنافست في المجالس البلدية الـ (90) 321 قائمة انتخابية، تضم نحو 3773 مرشحا ومرشحة، وفي المجالس القروية الـ (93) تنافس 1358 مرشحا ومرشحة، حسب إحصاءات لجنة الانتخابات المركزية.

كان أمس السبت عرسا ديمقراطيا حقيقيا لأبناء الشعب عموما، وفي دير البلح خصوصا، التي كسرت تابو الانقلاب لأول مرة بعد 22 عاما من سطوة وهيمنة قيادته المعادية للديمقراطية على رقاب الشعب في القطاع، وشكل نقطة تحول إيجابية ونوعية في مسيرة الديمقراطية الفلسطينية، وسبققتها انتخابات النقابات المختلفة، التي حرمت منها النقابات في القطاع، نتاج رفض قيادة الانقلاب إجراءها، كما أجرت الشبيبة الفتاوية مؤتمر فتح وانتخبت قيادة جديدة، وسيعقبها عقد مؤتمر فتح الثامن في 14 أيار / مايو القادم، الذي سبقه عقد العديد من الفصائل والأحزاب مؤتمراتها، ثم يليها عرس الشعب بإجراء انتخابات المجلس الوطني في مطلع تشرين الثاني / نوفمبر القادم.

ورغم الشرط الموضوعي المعقد الناجم عن الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة، إلا أن منظمة التحرير وقيادة الدولة وحكومتها اجترحت الصعاب، وتحدث التحديات، وشقت طريق الأمل والديمقراطية، رغم وجود هنات ونواقص هنا وهناك، غير أن البوصلة كانت وما زالت موجهة نحو استكمال الأعراس الديمقراطية، وستبقى العيون شاخصة نحو إقامة عرس الأعراس الديمقراطية بانتخاب المجلس الوطني بغرفته الصغرى والكبرى، واختيار ممثلي الشعب للسنوات القادمة. من المؤكد أنه حصل تأخير في العديد من المحطات، بعضها لأسباب موضوعية، وبعضها الآخر لأسباب ذاتية، لكن رغم التأخير أخذت عربة الديمقراطية تتقدم نحو ما يطمح ويرجو الشعب الفلسطيني.

سلسلة غارات على عدة بلدات، جنوب لبنان. وأفاد مراسل "وفا" بأن طيران الاحتلال شن غارات على بلدات صفد البطيخ، كونين، الجمجمة، تبنين وبيت ياحون، ما أسفر عن استشهاد شخصين وإصابة آخرين.

وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية بأن الغارة على صفد البطيخ أدت في حصيلة غير نهائية إلى استشهاد شخصين وإصابة 17 شخصا بجروح، بينهم نساء وأطفال، مشيرةً إلى أن الغارة استهدفت مدخل البلدة ما أدى إلى قطع الطريق بين صفد والجمجمة. كما نفذ جيش الاحتلال عملية تفجير ضخمة في بلدة الطيبة قضاء مرجعيون. وكانت وزارة الصحة اللبنانية قد أعلنت في وقت سابق، اليوم، أن حصيلة الشهداء جراء العدوان الإسرائيلي، ارتفعت إلى 2496 شهيدا،

تتمت

عدم السماح بدخولها، جراء الحصار الإسرائيلي المفروض على غزة.

وشددت دي ويردت على ضرورة تغيير الوضع، عبر حماية العاملين في القطاع الصحي والسماح بدخول الأدوية والمستلزمات الأساسية، وإزالة القيود المفروضة عليها.

صناديق الاحتلال

للاحتلال من طائرة استطلاع على محيط مدرسة الدحيان في حي الشيخ رضوان.

وأفاد مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة، بوصول جثامين الشهداء الثلاثة وعدد من المصابين إلى المستشفى.

وفي وقت سابق، استشهاد الشاب بهجت أبو العيش جراء إصابته برصاص الاحتلال في رأسه بمنطقة الهوجا بمخيم جباليا.

كما استشهد المواطن علاء أحمد، متأثراً بإصابته في قصف للاحتلال استهدف مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وكانت الطفلة دعاء محمد سليمان رحيم قد استشهدت، صباح أمس، متأثرة بإصابتها برصاص الاحتلال غرب دير البلح وسط قطاع غزة.

ونقلا عن مصادر طبية، أصيب مواطن برصاص بحرية الاحتلال في عرض بحر مدينة غزة، فيما تعرض شرق مخيم المغازي لإطلاق نار متقطع من أليات الاحتلال.

وبواصل جيش الاحتلال نسف مبانٍ سكنية في المناطق الشرقية من مدينة غزة.

وارتفعت حصيلة الشهداء منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في 11 تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى 810 شهداء.

وأعلنت مصادر طبية في قطاع غزة، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع إلى 72,585 شهيدا، و 172,370 مصابا، منذ بدء العدوان في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأوضحت المصادر، أن مستشفيات قطاع غزة استقبلت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية 17 شهيدا) بينهم 13 شهيدا خلال الساعات الـ 24 الماضية، و 32 إصابة. وأشارت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى 809 شهداء، وإجمالي الإصابات إلى 2,267، في حين جرى انتشال 761 جثمانًا من تحت الأنقاض.

وبينت المصادر أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

الاتحاد الاوروبي

ممثلون عن بعثاتها الدبلوماسية على الأرض، لمواكبة العملية الانتخابية. وشددت على أهمية إجراء انتخابات شفافة وذات مصداقية وشاملة، مرحبة بهذه الجولة باعتبارها خطوة مهمة نحو توسيع نطاق الديمقراطية وتعزيز الحوكمة المحلية بشكل عام، وبما يتماشى مع عملية الإصلاح الجارية.

الشعب الفلسطيني

الإنسان والديمقراطية «شمس»، عمر رحّال لـ«وفا» إن تقارب نسبة المشاركة في انتخابات الهيئات المحلية 2026 مع سابقتها تعني أن الشعب الفلسطيني ينحاز للديمقراطية، ولممارسة حقه الدستوري والقانوني في المشاركة في الانتخابات.

وأضاف أن نسبة المشاركة تؤكد أن شعبنا لديه من الوعي والإرادة ما يمكنه من ممارسة حقه الدستوري والقانوني، ما يدلل أن الشعب الفلسطيني شعب حي ولديه القدرة على تنظيم نفسه بنفسه بعيدا عن الاحتلال والوصاية والاستحواذ، وأنه شعب تواقٍ للحرية وللعمل الديمقراطي، وأنه كسائر شعوب العالم لديه التطلعات للانعتاق من الاحتلال وممارسة حقه كباقي الشعوب.

وتابع أن الانتخابات ليست جديدة على الشعب الفلسطيني، ولكن هذه الانتخابات تأتي في ظل اعتداءات المستعمرين والاحتلال واستباحة الأراضي الفلسطينية وسرقتها وفي ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي نعيشها، إلى جانب سرقة الأموال من قبل الاحتلال والسطو عليها، ومع ذلك الشعب الفلسطيني قال كلمته اليوم في الانتخابات المحلية. وأشار إلى أن الانتخابات البلدية ليست خدماتية فقط، بل إنها إلى جانب ذلك لها دور في تعزيز صمود المواطنين الفلسطينيين في أرضهم، إضافة إلى البعد التنموي المرتبط بالاستثمارات وخلق فرص العمل للمواطنين من خلال وجود الاستثمارات في مختلف المدن والبلدات والقرى. وأكد أن الانتخابات المحلية تمثل رسالة للمجتمع الدولي بأن الشعب الفلسطيني قادر ولديه إرادة ويستطيع أن يحكم نفسه بنفسه وتوافقٍ لحق تقرير المصير، وأنه بحاجة إلى دعم المجتمع الدولي من أجل تمكنه من حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، في ظل وقوف الاحتلال عائقا حقيقيا يحول دون ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الأساسية وفي مقدمتها الانتخابات.

^[1] 6 شهداء وعشرات الجرحى في غارات جنوب لبنان.. والاحتلال يجدد تهديداته ويمنع التحرك في مناطق واسعة